

آخر الأخبار

أطفال سوريا

اليونيسيف تساعد على إجلاء الأطفال من حمص



اليونيسيف تساعد المدنيين الأكثر ضعفاً على الابتعاد عن مواطن الاقتتال في حمص

كما رافق موظفو اليونيسيف الأطفال الذين كانوا أكثر عرضة للخطر وذلك للتأكد من أنهم لم ينفصلوا عن أسرهم وليسوا في وضع خطر. وفقاً لتقديرات اليونيسيف فقد كان هناك أكثر من ١,٠٠٠ طفل محاصر في حمص قبل بدء العملية الإنسانية.

قال ممثل اليونيسيف في سوريا يوسف عبدالجليل: "هذا إنجاز إيجابي جداً، ولكنه ليس سوى البداية". وأضاف "لازلنا نشعر بقلق بالغ بشأن مصير الأطفال الذين لا يزالون محاصرين في حمص وغيرها في المجتمعات المحاصرة في سوريا. ويجب على أطراف النزاع حماية الأطفال، واحترام الهدنات الإنسانية، والالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها."

المياه قدمتها اليونيسيف للسكان الذين آثروا البقاء في المدينة.

كما قام موظفو اليونيسيف بتزويد الأطفال فور وصولهم إلى مركز الاستقبال خارج المدينة

"لقد ظهرت علامات الهزال على الأطفال الذين تم إجلاؤهم"

القديمة بالمكملات الغذائية. إضافة إلى تلقيح ٣٨٠ طفلاً باللقاح الثلاثي ضد شلل الأطفال والتهاب الكبد (ب) والحصبة وغيرها من الأمراض. وقد أبلغ الموظفون عن وجود قرابة ٢٠ امرأة حامل بين الذين تم إجلاؤهم.

حمص، سوريا - خلال العملية الإنسانية التي تنفذها الأمم المتحدة وال الهلال الأحمر العربي السوري في المدينة القديمة المحاصرة في حمص تم إجلاء المئات من المدنيين ومن بينهم ما لا يقل عن ٥٠٠ طفل.

وقد بدأت هذه المهمة الإنسانية يوم ٧ شباط، وهي أول مهمة تتولاها الأمم المتحدة في الحي القديم من المدينة التي مضى عليها أكثر من ٦٠٠ يوم تحت الحصار.

يقول طارق حفناوي موظف اليونيسيف الذي شارك في العملية: "لقد بدت علامات الهزال على الأطفال الذين تم إجلاؤهم."

وعلى الرغم من تعرض القافلة الإنسانية للهجوم في ٨ شباط إلا أنها تمكنت من إيصال الإمدادات التي اشتملت على أقراص تنقية

المساعدات الضرورية تصل إلى شمال سوريا

مذكرات ميدانية بقلم ميشيل الكاعي

أريحا، محافظة إدلب/ طرطوس - عاد الهدوء إلى بلدة أريحا التي تقع شمال سوريا، ولكن آثار القتال العنيف ما تزال ظاهرة.

لقد فر آلاف الأطفال والأسر من أريحا إلى مدينة إدلب القريبة. هربوا من ديارهم ومجتمعاتهم المحلية وانتقلوا إلى ملاجئ في المدارس وغيرها من المباني العامة، أو في شقق سكنية ضيقة مع الأصدقاء وأفراد الأسرة.

في أوائل شباط شاركت في القافلة المشتركة بين منظمات الأمم المتحدة التي جلبت الإمدادات من طرطوس إلى أريحا ومحمبل. وهي أولى القوافل



صبي يحمل أحد معدات النظافة التي قدمتها اليونيسف إلى مدينة أريحا

التي تمكنت من الوصول إلى المنطقة منذ أشهر. المباني أو تعرضت للرصاصة الكثيف.

إن عدد النازحين غير معروف، ولكن المؤكد هو أن ما يزيد على نصف سكان البلدة قد غادروها. وقبل بدء الصراع كان هناك ما يقرب من ١٣,٠٠٠ عائلة في أريحا. أما الآن فتوجد ٥,٠٠٠ أسرة فقط وفقاً لتقديرات الهلال الأحمر العربي السوري. إن الدمار كبير، خصوصاً على طول خط القتال حيث دمرت العديد من

وكانت هذه القافلة جزء من خطة شاملة لليونيسف وشركائها لإيصال إمدادات الإغاثة إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. تكونت القافلة من ٢٢ شاحنة، نصفها محملة بإمدادات اليونيسف تكفي لـ ٢,٨٠٠ أسرة، شملت البطانيات والملابس الشتوية ومستلزمات النظافة للرضع وللعائلات ومعدات المياه والصابون.



موظف اليونيسف ينقل مستلزمات النظافة الأسرية من الشاحنة إلى مستودع في أريحا

اليونيسف في الأردن تحصل على معونة مالية من حكومة ألمانيا

حتى سن ٢٤ عاماً، سواء في المخيمات أو المجتمعات المضيفة، وللأطفال الأردنيين المحرومين في جميع أنحاء البلاد هذا العام.

وبهذه المساعدة فإن مساهمة حكومة ألمانيا للاستجابة لجهود اليونيسف في إغاثة المتضررين من الأزمة السورية في الأردن سيزداد ليبلغ ٤٥ مليون يورو منذ عام ٢٠١٢. وستساعد المنحة في تلبية الاحتياجات المتزايدة للأطفال السوريين اللاجئين والأطفال الأردنيين المحرومين.

وقد أشاد الوزير مولر بالشعب الأردني لحسن ضيافته وكرمه في استضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين، حيث قال: "إن هذا الصراع وأزمة اللاجئين هما أكبر أزمة إنسانية يواجهها العالم منذ عشرين سنة. والأطفال واليا فعين هم الأكثر تضرراً من هذه الحرب الرهيبة. إننا نقدم هذا الدعم الإضافي لأننا نؤمن بأن أطفال اليوم هم كبار الغد. إن ما نقوم به اليوم ضروري من أجل ضمان مستقبل أفضل."

وسيتم استخدام هذه الأموال لتمويل برامج التعليم والدعم النفسي لأطفال سوريا واليا فعين والشباب

عمان، الأردن - تلقت اليونيسف في الأردن دعماً مالياً قدره ١٠ مليون يورو من حكومة ألمانيا وذلك ضمن استجابتها للأزمة السورية.

وقد أعلن الوزير الألماني للتعاون الدولي جيرد مولر عن تقديم المنحة في معهد الملكة زين الشرف للتنمية وذلك وضمن زيارته لمركز لدعم الأطفال والأسر في منطقة الهاشمي الشمالي الذي تشرف عليه اليونيسف بالتعاون مع انترسوس (INTEROS) والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية.

تقرير للأمم المتحدة يبرز تعرض الأطفال السوريين لسوء المعاملة

التي تسبب دماراً عشوائياً كذلك التي استخدمت في موجة الهجمات القاتلة التي تعرضت لها محافظة حلب هذا الأسبوع.

وفي اجتماع المجلس التنفيذي لليونسيف قال أنتوني ليك المدير التنفيذي لليونسيف: يجب على جميع أطراف النزاع وأولئك الذين لهم تأثير عليه أن يقوموا بكل ما هو ممكن لحماية الأطفال من العنف. إن الأطفال ليسوا هم من يصنع العنف ولذلك فإنه لا ينبغي أن يكون لهم دور فيه.

استخدامهم كدروع بشرية، وهوجمت المدارس والمستشفيات وأصبحت تستخدم لأغراض مختلفة. كما تم منع وصول المساعدات الإنسانية وإعاقتها مما ساهم في تعميق معاناة الأطفال والمدنيين.

إن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال التي وردت في التقرير تتطلب الاستجابة العاجلة. ولذلك فإن اليونسيف تضم صوتها إلى صوت الأمين العام للدعوة إلى الوقف الفوري لاستهداف الأطفال والمدنيين الأبرياء، بما في ذلك استخدام الأسلحة

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية - ورد في التقرير الأول الذي تم رفعه للأمين العام للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاعات المسلحة في الجمهورية العربية السورية وقائع تقشع لها الأبدان من وحشية وانتهاكات عانى منها الأطفال في الثلاث سنوات الماضية، وفيها تذكير واضح على أن هذا النزاع المروع يجب أن ينتهي.

فقد تعرض الأطفال للقتل والاعتقال والخطف والتعذيب والتشويه والاعتداء الجنسي والتجنيد من قبل الجماعات المسلحة. كما تم

عالية تجد ملاذاً آمناً في لبنان

بقلم: سلام عبد المنعم

سهل البقاع، لبنان - قبل عامين، شاهدت عالية البالغة من العمر ٧ سنوات وشقيقها الأكبر علي أشقاءهم الكبار وهم يحزمون أمتعتهم ويغادرون القتال الدائر في سوريا بحثاً عن حياة أكثر أمناً في لبنان. وبسبب صغر سن عالية وشقيقها فقد تقرر أن يبقيا في رعاية والديهم.

وبعد ذلك بعام، استعر القتال في إدلب الواقعة في شمال غرب البلاد، وتعرضت قرية عالية لإطلاق نار كثيف. تقول عالية: "كان هناك الكثير من الصواريخ والقذائف. كانت تتساقط علينا كل يوم. كنت خائفة. كنت أختبئ مع أخي في غرفتي. كنت أختبئ في إحدى زوايا الغرفة، وكان أخي يخبئ في زاوية أخرى."

وفي يوم من الأيام أصيب منزلها بقذيفة وقتل والداها. اتصل الجيران بشقيقيهما الأكبر، أبو ثامر، في لبنان، ليبلغاه الخبر الحزين. يقول أبو ثامر: "كان لدينا بيت كبير. عندما عدت إلى بلدي لإحضار شقيقتي وشقيقي وجدت منزلنا قد تحول إلى كومة من الأنقاض. أخي الصغير علي لم يقدر على الكلام إلى أن وصلنا إلى لبنان." والآن تعيش عالية وعلي مع أخيها وزوجته



©UNICEF/Lebanon-2013/Noorani

عالية (في الوسط) تتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى المدرسة في مخيم الدلهمية

سعيدة لأنها تذهب إلى المدرسة في المخيم، وتقول: "مدرستنا مغلقة الآن بسبب المطر، وأنا في انتظار العودة إلى المدرسة، لأنني أريد أن تعلم."

وتنشط اليونسيف في مخيم الدلهمية. ومن خلال منظمة "بيوند" الشريكة تمكن سكان المخيم من الوصول إلى العيادات المتنقلة التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى الحصول على فرص التعليم غير النظامي.

١٣ فرداً في خيمة واحدة في مخيم الدلهمية في وادي البقاع. تقول عالية: "في بلدي كان الشيء المفضل بالنسبة لي الاستيقاظ في الصباح وطبي فراشي وارتداء ملابس المدرسة. أحياناً كنا نأكل الزيت والزعتر للطور، وأحياناً كنا نتناول السردين أو الفاصوليا."

يراقب الأخصائيون الاجتماعيون حالة علي، ويزودونه بالدعم النفسي والاجتماعي لمساعدته على التعافي من صدمة الحرب. أما عالية فهي

مرارة الحياة في الملجأ



شبندار الذي يحلم أن يكون مدرساً - في طريقه إلى مدرسة في مخيم أرباب.

هذه القصة هي الثانية من سلسلة قصص تتعلق بالأطفال المتضررين من الأزمة السورية.

بقلم: كريس نايلز

السليمانية، العراق - لا يتخرج شبندار البالغ من العمر خمسة عشر عاماً من البوح بمشاعره حول النزاع الدائر في بلاده. يقول: "لقد لقي العديد من الأطفال حتفهم في الحرب. وتضررت المنازل والمدارس. إن الحرب ليست مبرراً لكل ذلك. لا يهم من ينتصر في الحرب، في النهاية الناس العاديون هم من يدفع الثمن."

يعاني شبندار من مرض تسبب في أن يصبح لاجئاً. لم يتمكن من الحصول على الأدوية أو الدم في سوريا. ولذلك عبر الحدود إلى العراق في شهر آب الماضي برفقة والديه وأخته الكبرى، وذلك بعد وقت قصير من فتح الحدود. يعاني شبندار من مرض التلاسيميا، وهو اضطراب وراثي يلزم المصاب به بالعيش بالقرب من مستشفى يتمكن فيه من تلقي الدم.

يقول شبندار: "قبل بضعة أيام من جلسات

العلاج أشعر بالتعب، ويضعف جسدي. عدا عن ذلك فإنني بخير."

خلافاً لغيره من سكان مخيم أرباب للاجئين، فإنه يسمح لشبندار بمغادرة المخيم كل ثلاثة أسابيع إلى أحد المستشفيات في السليمانية حيث تستغرق عملية نقل الدم له أربع ساعات.

يقول شبندار: "كان الوضع في سوريا صعباً جداً بالنسبة لي لأنه كان علي البحث عن الدواء. هنا، إنني سعيد لأنني أقدر على الحصول على الدواء."

"كان الوضع في سوريا صعباً جداً بالنسبة لي لأنه كان علي البحث عن الدواء"

لقد استأنف شبندار دراسته في مدرسة المخيم ويقضي وقت فراغه في لعب كرة القدم والغناء.

إنه يطمح في أن يصبح مدرساً يوماً ما.

لكنه يفقد منزله في سوريا ونمط حياته القديم التي يصفها بأنها "كانت طبيعية جداً، وهادئة".

يؤمن شبندار بأن لجميع الأطفال الحق في الحصول على حياة طبيعية.

إحصائيات حول اللاجئين*

٩٣٠,٠٠٠	لبنان
٥٧١,٠٠٠	الأردن
٦١٢,٠٠٠	تركيا
٢١٧,٠٠٠	العراق
٢٢٢,٠٠٠	مصر
١٨,٠٠٠	شمال أفريقيا
٢,٤٨٨,٠٠٠	المجموع

(تقدر اليونسيف أن ٥٠٪ من هؤلاء اللاجئين هم من الأطفال)

- تم تقريب الأرقام

* اللاجئين المسجلون لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، والأفراد الذين ينتظرون التسجيل بحلول ٢٣ شباط ٢٠١٤